

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / ادارة المشاريع

أثر قيادة مدير المشروع في تحسين أداء فرق العمل وتحقيق أهداف المشروع من
وجهة نظر الموظفين بالتطبيق على إحدى الشركات الكبرى في جدة

سهام احمد محمد بري

مشروع التخرج -1

كلية الإدارة جامعة ميد أوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس-كلية الادارة-جامعة ميد أوشن

٢٠ يونيو ٢٠٢٦

الفصل الدراسي الثاني

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

11. المقدمة

تعد قيادة مدير المشروع أحد العوامل الجوهرية المؤثرة في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، إذ لا يقتصر دور مدير المشروع على المهام الإدارية التقليدية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة، بل يتجاوز إلى القيادة الفاعلة التي تهدف إلى توجيه فريق العمل، وتحفيزه، وخلق بيئة إيجابية تعزز الإبداع والانتماء المؤسسي.

وتكتسب القيادة الفعالة أهميتها المتزايدة في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، حيث تواجه المشاريع تحديات متعددة منها: ضيق الوقت، ومحدودية الموارد، وتغير متطلبات العملاء، وظهور المخاطر غير المتوقعة. ومن ثم، يحتاج مدير المشروع إلى امتلاك حزمة متكاملة من المهارات القيادية التي تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وإدارة الأزمات بكفاءة، والتعامل مع المعوقات بمرونة تضمن استمرارية العمل وتحقيق النتائج المرجوة.

كما تسهم القيادة الناجحة في بناء فرق عمل متماسكة قادرة على العمل بروح الفريق الواحد من خلال التوزيع العادل للمهام، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وتحقيق التواصل المستمر بين أعضاء الفريق. وهذا بدوره يسهم في خفض مستويات النزاع، وتحسين جودة المخرجات، وزيادة الالتزام التنظيمي. إضافة إلى ذلك، تسهم القيادة الفاعلة في تعزيز الرضا الوظيفي عبر توفير الدعم والتوجيه، والتقدير المناسب لجهود العاملين.

وتتناول الدراسة تحليل أنماط القيادة المختلفة، كالقيادة التحويلية، والديمقراطية، والتوجيهية، وبيان تأثير كل نمط في أداء الفريق ونتائج المشروع. كما تهدف إلى استكشاف العلاقة بين المهارات القيادية لمدير المشروع ومؤشرات نجاح المشروع، مثل: الالتزام بالجدول الزمني، وتحقيق مستويات الجودة، والالتزام بالميزانية، ورضا أصحاب المصلحة.

وفي المؤسسات الكبيرة، تزداد الحاجة إلى القيادة الفاعلة نظرًا لتعدد الإدارات والفرق المشاركة في المشروع، مما يستلزم من مدير المشروع التنسيق بين الأطراف المختلفة، وإدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة، وتحقيق التوازن بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ومتطلبات المشروع. وعليه، تعد قيادة مدير المشروع عاملاً استراتيجيًا يسهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع معدلات نجاح المشاريع.

لذلك، تحظى دراسة قيادة مدير المشروع باهتمام متزايد في أدبيات إدارة المشاريع، لما لها من دور محوري في توجيه الموارد البشرية والمادية، والتغلب على التحديات، وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، مما يجعلها ركيزة أساسية لنجاح المشاريع في مختلف القطاعات.

2.1 مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية البالغة لدور مدير المشروع في تحقيق نجاح المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع تعاني من تحديات مرتبطة بالقيادة مما ينعكس سلباً على أدائها من حيث جودة المخرجات، والالتزام بالوقت والتكلفة وتتمثل مشكلة البحث في تحديد مدى تأثير قيادة مدير المشروع في نجاح المشروع وتحقيق أهدافه، وذلك من خلال الوقوف على الفجوات النظرية والتطبيقية الآتية:

1.2.1 فجوات على المستوى النظري:

على الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت قيادة مدير المشروع، إلا أن هناك نقصاً في الأطر النظرية التي تقدم تفسيراً متكاملًا للعلاقة بين أنماط القيادة المختلفة ونجاح المشاريع، ولا سيما في سياق بيئات العمل الحديثة والفرق الافتراضية، مما يستدعي مزيداً من البحث لسد هذه الفجوة المعرفية

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فرغم التأكيد النظري على أهمية القيادة الفعالة لمدير المشروع في تحقيق نجاح المشاريع، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تعاني من قصور في تطبيق الممارسات القيادية الحديثة، وضعف في برامج تطوير المهارات القيادية لمديري المشاريع، مما ينعكس سلباً على أداء فرق العمل والالتزام بالجدول الزمنية وتحقيق الأهداف بكفاءة ومن هنا تتمثل المشكلة التطبيقية للبحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: إلى أي مدى تسهم قيادة مدير المشروع في تعزيز نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها في المؤسسات محل الدراسة؟

3 أهمية البحث

1.3.1 الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية العربية في مجال قيادة مدير المشروع، والذي لا يزال يحظى باهتمام محدود نسبياً مقارنة بالدراسات الأجنبية. كما يسهم البحث في تعزيز الفهم العلمي للعلاقة بين قيادة مدير المشروع ونجاح المشاريع، من خلال تقديم إطار معرفي يوضح أثر الممارسات القيادية المختلفة على تحقيق أهداف المشروع. كذلك يوفر البحث أساساً نظرياً يمكن للباحثين الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات وعوامل أخرى مرتبطة بقيادة المشاريع ونجاحها في بيئات العمل المختلفة

2.3.1 الأهمية التطبيقية:

تنبع الأهمية التطبيقية للبحث من إمكانية استفادة المؤسسات من نتائجه في تطوير الممارسات القيادية لمديري المشاريع، بما يسهم في تحسين أداء فرق العمل وزيادة كفاءة تنفيذ المشاريع. كما يساعد البحث في تحديد المهارات القيادية الأكثر تأثيراً في نجاح المشاريع، مما يدعم تصميم برامج تدريبية وتأهيلية تسهم في رفع كفاءة مديري المشاريع وقدرتهم على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر البحث رؤى عملية تساعد المؤسسات على تعزيز جودة المخرجات والالتزام بالجدول الزمني والميزانيات المحددة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحقيق أهداف المشاريع ورفع مستوى الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة

المراجع

المراجع العربية:

- 1-أبو خيران، أشرف محمد). 2024.(درجة ممارسة القيادة ودورها في تطوير الأداء. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية.
- 2-سفر، عهود عدنان عبدالقوي). 2024.(مراجعة منهجية لاستنتاج النموذج الأفضل للقيادة في ضوء الاتجاهات الحديثة مجلة دراسات العلوم التربوية.
- 3-عرباس، كفاية). 2025.(القيادة الإبداعية كمدخل استراتيجي لتعزيز التطوير التنظيمي مجلة الدراسات التربوية والنفسية.
- 4-نذير، حنان عبد الله). 2023.(أثر تطبيق أساليب القيادة الموقفية على تحسين الأداء التنظيمي المجلة العربية للنشر العلمي.
- 5-بورخيص، أوريدة سليمان). 2026.(أثر القيادة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية مجلة الدراسات الاقتصادية

المراجع الأجنبية:

- 1-Ahmed, R., Philbin, S. P., & Turner, R. (2023). The role of project leadership in achieving project success: A systematic literature review. *International Journal of Project Management*, 41(4), 102–.811
- 2-Zaman, U., Nawaz, S., Tariq, S., & Humayoun, A. A. (2022). Linking transformational leadership and project success: The mediating role of team cohesion. *Sustainability*, 14(3), 1542.
- 3-Maqbool, R., Sudong, Y., Manzoor, N., & Rashid, Y. (2017). The impact of emotional intelligence, project managers' competencies, and transformational leadership on project success. *Project Management Journal*, 48(3), 58–.57
- 4-Ali, M., Li, Z., Khan, S., & Hussain, A. (2021). Project managers' leadership competencies and project performance: Evidence from construction projects. *Journal of Construction Engineering and Management*, 147(8), 04021085.
- 5-Khan, H., Rehman, S. U., & Fatima, T. (2024). Leadership effectiveness and project success: Examining the role of project managers in dynamic environments. *International Journal of Managing Projects in*

6-Wang, G., Oh, I. S., Courtright, S. H., & Colbert, A. E. (2011). Transformational leadership and performance across criteria and levels: A meta-analytic review of 25 years of research. *Group & Organization Management*, 36(2), 223–270.

7-Geoghegan, L., & Dulewicz, V. (2008). Do project managers' leadership competencies contribute to project success? *Project Management Journal*, 39(4), 58–.76

8-Müller, R., Geraldi, J., & Turner, J. R. (2012). Relationships between leadership and success in different types of project complexities. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 59(1), 77–.09

9-Brière, S., Proulx, D., Flores, O. N., & Laporte, M. (2015). Competencies of project managers in international NGOs: Perceptions of practitioners. *International Journal of Project Management*, 33(1), 116–125.

10-Anantatmula, V. S. (2010). Project manager leadership role in improving project performance. *Engineering Management Journal*, 22(1), 13–22.